

منظمة أوربا

تحيي أربعينية رئيس الحزب الراحل اسماعيل عمر في المانيا

أحيت منظمة أوربا لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا- يكييتي، ذكرى مرور أربعين يوماً على رحيل رئيس الحزب الأستاذ اسماعيل عمر الذي وافته المنية يوم ١٨/١٠/٢٠١٠ إثر نوبة قلبية حادة. وبدأت مراسم الأربعينية، التي أقيمت في مدينة هيرني الألمانية يوم الأحد ٢٨/١١/٢٠١٠، بالوقوف دقيقة صمت على روح الفقيد وأرواح شهداء الحرية. ثم ألقى السيد أحمد جتو عضو الهيئة القيادية لمنظمة أوربا كلمة المنظمة بالكردية. بعدها تم عرض فيلم قصير تضمن بعض محطات حياة الراحل النضالية ومقاطع من كلمات كان قد ألقاها في مناسبات مختلفة، وبعض تصريحاته. كذلك تضمن الفيلم مقاطع من كلمات وشهادات لشخصيات سياسية وثقافية كردية وسورية عن الراحل تطرق أصحابها إلى مناقبه وسجاياه.

بعد عرض الفيلم أقيمت كلمة منظمة أوربا لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا- يكييتي بالعربية، ألقاها عارف جابو الذي قدم وأدار الحفل مع الشاعرة الكردية مزكين حسكو. وأقيمت كلمات من قبل ممثلي أحزاب ومنظمات كردية وسورية وشخصيات ثقافية، وهي:

- كلمة هيئة العمل المشترك للکرد السوريين في المانيا ألقاها السيد محمود داود بافي نارين

- كلمة إعلان دمشق في المهجر ألقاها رئيس المجلس الوطني الدكتور عبد الرزاق عيد

- كلمة الحزب الديمقراطي الكردستاني-باكور ألقاها السيد رودي

- كلمة حزب الشعب الديمقراطي السوري ألقاها السيد بدر عمار

- كلمة الحركة الديمقراطية الكردستانية ألقاها السيد باران

- كلمة حزب الاتحاد الديمقراطي ألقاها السيد نواف خليل

- كلمة حزب يكييتي الكردستاني ألقاها السيد عبد الباسط حمو

- كلمة جمعية نوروز في هانوفر ألقاها السيد أحمد أبو دلو.

- كلمة جمعية روج ألقاها السيد خورشيد درويش.

- كلمة الكاتب السوري غسان المفلح.

- كلمة الكاتب والناقد الكردي حيدر عمر.

- كلمة الشاعر تنكزار ماريني الذي ألقى قصيدة أيضاً.

- كلمة آل الفقيد ألقاها نجل الراحل شيار، وشكر فيها كل من قدم العزاء لهم وواساهم، متعهداً بالاخلاص والوفاء لنهج والده والسير على دربه النضالي.

في الختام ألقى الدكتور كاميران حاج عبود، مسؤول منظمة أوربا وعضو الهيئة القيادية كلمة الحزب. تطرق فيها إلى نضال الراحل ضمن صفوف الحركة الكردية ودفاعه عن حقوق الشعب الكردي وقضيته العادلة في سوريا لنحو نصف قرن من الزمن. ومواقفه السياسية سواء على الصعيد الكردي أو السوري الوطني، ودوره في تعزيز مكانة وموقع الحزب وعلاقته مع أطراف الحركة الكردية والمعارضة الوطنية السورية، وأبناء شعبنا الكردي. وأكد مسؤول منظمة أوربا للحزب على الوفاء للراحل والاخلاص له بمتابعة مسيرته النضالية، ومواقفه الوطنية؛ وأن رفاقه سيتابعون سياسة الحزب ونهجه الوطني والعمل والتنسيق مع أطراف الحركة الكردية في أوربا من خلال هيئات العمل والمجالس المشتركة في البلدان الأوربية، ومع أطراف المعارضة الوطنية السورية من خلال إعلان دمشق في المهجر. وفي ختام كلمته شكر الحضور والضيوف من ممثلي الأحزاب والمنظمات التي شاركت في ذكرى أربعينية الراحل رئيس الحزب الأستاذ اسماعيل عمر، كما شكر المواقع الكردية وكل من ساهم وقدم المساعدة في إقامة حفل الأربعينية والتأبين. هذا وقد حضر إحياء ذكرى الأربعينية ممثلو الأحزاب والمنظمات الكردية وأطراف كردستانية، وممثلو إعلان دمشق وبعض الأحزاب السورية، بالإضافة إلى العديد من الشخصيات الوطنية والثقافية الكردية والسورية.

كما أرسل بعض المدعوين الذين لم يتمكنوا من حضور مراسم الأربعينية كلماتهم وبرقيات التعزية التي تمت قراءتها، منها كلمة سعيد لحدو ومحمد جمال الدين عضوا الأمانة العامة لإعلان دمشق في المهجر، وعيسى بريك رئيس لجنة إعلان دمشق في كندا، وبرقية الاتحاد الوطني الكردستاني، وبرقية مكتب تيار المستقبل الكردي في أوربا، والسياسي الكردي موسى موسى، وكومكار أوربا، واتحاد الشباب الكرد السوريين في هولندا.....

الشكر والامتنان

للجميع

كلمة آل الفقيد*



أيتها الأخوات:
أيها الأخوة
أيها الحضور
الكرام...

في نهاية هذا

التأبين، وباسم ذوي الفقيد، أتقدم إليكم جميعاً بجزيل الشكر ووافر الامتنان لما بذلتموه من مشقة وعناء سفر للمشاركة في أربعينية فقيدكم، وفقيدنا الغالي الأستاذ اسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، الذي نرجو أن يسكنه الله تعالى فسيح جناته. ونخص بالشكر والعرفان ممثلي جميع القوى والأحزاب الوطنية السورية وفعاليات المجتمع المدني ولجان حقوق الإنسان والشخصيات الوطنية والوجهاء، وكافة المواقع الالكترونية ووسائل الإعلام العربية والكردية التي واكبت هذا الحدث المهيّب من يوم التشييع وحتى الأربعينية، وكافة الإخوة الذين قاموا بمواساتنا من داخل الوطن وخارجه، كما نتقدم بالشكر إلى كافة الكتاب والمثقفين من الإخوة العرب والكرد والأشوريين الأفاضل، الذين كتبوا عن خصال وسجايا راحلنا الذي أمضى حياته في زرع بذور الخير والمحبة والوحدة الوطنية بقلوب أبناء الوطن بصرف النظر عن انتماءاتهم القومية والمذهبية.

وأخيراً وليس أخراً ، نتقدم بالشكر إلى رفاق حزب الفقيد، أولئك الذين واصلوا الليل بالنهار في وقفهم إلى جانبنا للتخفيف من مصابنا وحزننا وحزنكم الكبير، سائلين المولى ألا يفجعكم بعزيب ، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

والسلام عليكم ورحمة الله.

* ألقاها الأخ بنكين نجل الفقيد